



مشهد من مسرحية «حنين» (فريال حماد)

## قدمتهما «الفنون المسرحية - مصر» و«الحسن الثاني - المغرب» في «الأكاديمي 7» «طقوس الإشارات والتحولات» مأساة إنسانية.. و«حنين» معاناة قاصدا



مسرحية «طقوس الإشارات والتحولات» (أريشان كبرياء)

المتلقين الذين عاشوا التقلبات النفسية لـ«حنين» من عذاب وقهر وحسرة وفرح وسعادة، ولغفت الممثلة كريمة والحوس الجمهور بادائها المتميز وخفة حركتها على المسرح، وأثارت الجميع بنحمتها في لغة الجسد وصوتها وحركاتها المنظمة.

حمل نص «حنين»، الذي كتبه السعودي عباس الحايك، بين طياته عمقا كبيرا للقضايا الاجتماعية التي تحدثت في الوطن العربي وقدمته العدوي دون نقصان وذلك تحت إشراف أنور الحساني، والجميل في العرض انه من يحاكي الواقع بشكل كبير لذلك وجد تفاعلا كبيرا من جمهور مهرجان الكويت الدولي للمسرح الأكاديمي السابع، خصوصا من طلبة المعهد ولاسيما أنه عرض يعتمد على الممثل الواحد.

تناولت المسرحية قضية زواج القاصرات المنتشرة في الوطن العربي، من خلال قصة فتاة اسمها «حنين» التي عاشتها عندما تزوجت وهي قاصر من رجل مسن، حيث باعها والدها له لأنه ثري بدون النظر إليها كإنسانة لها احساس، ويمنع عنها زوجها كل شيء حتى ان تتسلم، وتتوالى الأحداث المؤسفة معها، لكنها تشعر بالحرية بعد رحيله، وتنتهي قصة «حنين» وهي ترقص رقصا هستيريا بدون وعي، في ليلة موت زوجها تعبيرا عن فرحها بزوال الهم والغم الذي كانت تعيش فيه. استطاعت المخرجة وفاء العدوي ان تتعامل مع النص بحرفية ولمست لب قضية زواج القاصرات باقتدار، ونجحت في استقزاز

واضاعة أخرى تعتمد على التركيز والانتقال اليوري لتحقيق الانتقالات المكثفة. لقد استطاع فريق العرض من طلاب معهد القاهرة تقديم قراءة جديدة لنص «ونوس»، بحس مرهف، وطقوس مميزة، جعلت العرض متناغما في عناصره، ومحققا الرؤية الفكرية، والإمتاع جماليا وفكريا، بصريا وسمعيا.

**عرض المغرب**

وقدمت جامعة الحسن الثاني بالملكة المغربية الشقيقة، ضمن منافسات المهرجان مسرحية «حنين» المأخوذة من نص مونودرامي «صبيبة اسمها حنين» للكاتب السعودي عباس الحايك، ونصت لإخراجها وفاء العدوي وجسدتها على خشبة المسرح الممثلة كريمة والحوس.

والزوجة ابنة الأصول، وهادي عبدالحالق في دور المغنبة، وكليهما ضحايا، وقد استطاعت فيها مارتينا أن تقدم أداء يتسم بالوقار في المرحلة الأولى، ثم أداء عكس بصمودها وقوتها في مرحلة ثانية، عبر الاعتماد على نعومة الصوت في المرحلة الأولى، وخشونته في الثانية، مقابل لغة جسد توحى بالشخص وعدم الانكسار في كل الحالات. وقد أكدت السينوغرافيا لملك رفعة، حالة الطقس التي اعتمدها المخرج، بداية من جمع أماكن العرض على خشبة دفعة واحدة، مستخدما طرازاً قديماً عربياً اعتمد على أسلوب «الأرابيسك»، وإضاءة تؤكد الحالة الطقسية عبر القناديل المعلقة والمغطاة في تناغم مع الملابس العربية القديمة،

واعتمدت المجموعة على التناغم الاجتماعي في الأداء، متماشيا مع الموسيقى الحسية لحمد حنتولة، التي ساهمت في تجسيد الحالة النفسية، واستطاع إيهاب محفوظ، تحقيق الإحساس الداخلي للشخصية وتحولاتها، بداية من كونه قائد اللعبة الماكر، مروراً بوصوله إلى الحب المقفر، فكانت مشاهدته المرحلة الثانية وكأنه انجذب بجسده وأصبح إحساسه بأنه مع خط السماء يناجي الله، بأحسا عن الخلاص، وكأنه يريد الرجوع إلى السماء.

بينما اعتمد المخرج على التناقض الظاهري، بين مارتينا عادل، في دور

الندم والإعتراف بذلك، فتكون النهاية. لقد استبعد المخرج محمد يوسف خطوطا عديدة في النص الأصلي لـ«ونوس»، حيث بدأ أحداث «طقوس الإشارات والتحولات» في صورة حكاية تلقيها الزوجة على الجمهور، لتكون البداية من لحظة النهاية، لحظة إهدار دم الزوجة وقتلها، لكنها فيما بعد ودخلت الأحداث تموت ضحية لمجتمع يرى المرأة من منظور العورة، ضاغطة عليها، فإذا ما سقطت تخلى عنها الجميع واهدروا دمها، لكن المرأة في العرض قوية، استطاعت التحدي ورفضت القيود الخالصة، وتحولت الزوجة إلى حكاية، كشفت خلالها المستور داخل مجتمعات الظلام والتحجر العقلي الذي تكون عواقبه وخيمة.

النفس، فتحدث التحولات للشخصيات، سعيا إلى طلب التوبة والمغفرة والندم. ويتم ذلك عبر خطوط درامية رئيسية، ومن خلال حبكة درامية، تدور أحداثها حول الصراع الاجتماعي بين كبار التجار، للسيطرة على الأسواق والنقابات، ولذلك يتم التدبير للقبض على أحد الأطراف المتصارعة في منزل مغنية، إلا أن التاجر الآخر يسعى بحيلة جديدة لإنقاذ ذلك باستبدال زوجته بالمغنية، وبذلك يتم تبرئة الأول، لكن الأمور تتعقد حينما تشتت الزوجة الطلاق، أي أن الزوجة الأمينة أنقذت زوجها، لكنها لم تستطع العيش مع من خاتنها.

وتتصاعد الأحداث وفي كل لحظة يتم كشف حقيقة المجتمع، بل وإدانة الآخرين، حتى يصل الجميع إلى لحظة

عبد الحميد الخطيب

في اليوم الرابع لمنافسات مهرجان الكويت الدولي للمسرح الأكاديمي السابع الذي تحتضن عروضه بالمعهد العالي للفنون المسرحية، قدمت فرقة المعهد العالي للفنون المسرحية بجمهورية مصر العربية عرض «طقوس الإشارات والتحولات»، من تأليف الكاتب السوري سعدالله ونوس، وإخراج الطالب محمد يوسف.

وقد اعتمد المخرج على طرح رؤية جديدة لنص «ونوس»، تتخلق من لحظات المأساة الإنسانية، وكشف النفس البشرية، وسقوط الأقدار، لتتعري الشخصيات، حتى تصل إلى لحظة الإدراك والتكشف أمام



السفراء أحمد حلمي ومنى زكي ونديا سمير غانم (سيد عبد ربه)

## وائل جيسار لـ «الأنباء»: في انتظار «ديو» مع نوال الزغبى ورامي عياش أقنعني كممثل

مسلسل «أمير الليل» التي لحنها رامي عياش وقدمها ولكن ماذا عن رأيك فيه كممثل، هل أقنعت؟

● رامي صديق عزيز «وشو» ما يجعله يحبه فيه، لاسيما أنه إنسان خلوق وابن بيت، أتابعه من حين لآخر في المسلسل وأجده مقنعا في دوره.

● جاد معروف بجنونه الفني وهو سيقدمني في صورة مغايرة عما ظهرت فيها حتى اليوم.

هل صحيح أن ثمة أغنية «ديو» ستجعمك بالفنانة نوال الزغبى؟

● الفكرة مطروحة لكننا في انتظار التنفيذ والترجمة.



وائل جيسار

بيروت - بولين فاضل

من نجاح إلى نجاح يتنقل وائل جيسار، وكلما ازداد شهرة ازداد تواضعا وقربا من الناس، ولعل هذا أحد أسرار استمراريته ونجوميته.

وائل، الذي تبدو رزنامته للعام 2017 حافلة بالحفلات والمواعيد، وافق بان الآتي أفضل، لاسيما أن حضوره على خارطة الحفلات في لبنان بات أقوى منذ الصيف الفائت.

عن أصداء اليوم الأخير وما ينتظره في المستقبل، تحدث وائل جيسار لـ «الأنباء»، فإلى التفاصيل:

اليومك الأخير «عمري ونكرياته» كم نال حقه من النجاح والانتشار وكم أنت راض عن النتيجة؟

● الحمدلله أغنيات الألبوم سمعت وانتشرت وأكثر من أغنية فيه حفظها الناس وأحبها مثل «عم شوف خيالات»، «بتقلي حبك»، «أنا الحلم»، مع ذلك أقول ان شركة «آرابيكا» لم تدعم الألبوم بالشكل المطلوب نظرا للوضع العام في العالم العربي والذي يلقي بقلبه على شركات الإنتاج.

يعني لديك مأخذ على «آرابيكا»...

صحيح ولكنني في الوقت نفسه متفهم ومتأكد أن الشركة ما كانت لتقتصر لو كان الوضع في العالم العربي أفضل مما هو عليه.

ماذا فعلت تجاه هذا التقصير؟

● أحاول قدر المستطاع

## وصلة غزل بين منى زكي وأحمد حلمي في حفل «النوايا الحسنة»



حلمي ومنى لدى وصولهما الحفل

سحر نصر وزيرة التعاون الدولي وغادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي وبرونو مايس ممثل «يونيسيف» في مصر. وتزامنت الاحتفالية مع مرور 70 عاما على إنشاء «يونيسيف».

يذكر أن الفنانة ليلي علوي تعد أحد سفراء النوايا الحسنة، فيما يخص الحفاظ على التراث، وتم تنصيبها أيضا منذ فترة في احتفالية ضخمة ضمت حضور وزراء وفنانين وإعلاميين.

القاهرة - محمد صلاح

شهد حفل تنصيب الفنانين أحمد حلمي ومنى زكي ونديا سمير غانم سفراء للنوايا الحسنة فيما يخص الطفولة، فاصلا من الغزل والمداعبة وكلمات الحب بين حلمي ومنى أثناء تنصيبهما، وذلك بحضور الإعلامية منى الشاذلي والفنانة ليلي علوي وداشرف زكي والإعلامي أسامة منير والوزيرتين المصريتين

خلافا لما كان عليه الواقع في الماضي، بدأت حفلاتك ومهرجاناتك تزداد في لبنان، فهل بدأت تتألق حقا في بلدك؟

● أنا سعيد بحفلاتي ومهرجاناتي في بلدي الأم وعلى ثقة بأن الآتي أفضل بإذن الله.

لكن نجوميتك في مصر لاتزال تتفوق على نجوميتك في لبنان..

● لكل فنان جماهيرية معينة في بلد ما ومن دون أن أدخل في الأسماء قد نفع مثلا على فنان «مكسر الأرض» في لبنان، لكنه غير منتشر في مصر.

مرسيل يتولى أيضا منذ فترة إدارة أعمالك.. لا تخشى أن يؤدي ذلك إلى تقصير من قبله تجاهك؟

● لو لمست أي خلل في هذا المجال، «أكيد كان صار غير كلام».

ستعود إلى غناء «تحتيرات» المسلسلات؟

● أكيد، ولكن لا يزال هناك متسع من الوقت قبل شهر رمضان المبارك.

ألن تقرن الصوت بالصورة وتمثل؟

● التمثيل غير وارد في الوقت الحاضر لكوني لا أجد نفسي فيه.

أثنت على أغنية

## مي ووفاء مهددتان بالخروج من سباق رمضان

من طبقة متوسطة وتعاني من ظروف الحياة القاسية، والمسلسل فيه الكثير من الغموض والإثارة خلال الأحداث التي في إطار اجتماعي حيث يناقش أمور الحياة العامة ومشاكل الطبقة المتوسطة والأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر.

ويواجه مسلسل «هجرة الصعاب» للفنانة وفاء عامر نفس المصير، حيث تأجل تصويره أكثر من مرة بسبب أزمات عديدة، تمثلت في كثرة الاعتذارات، إلى جانب عدم الانتهاء من الديكورات والتجهيزات الخاصة به، إضافة إلى اعتذار المخرج عادل أدب عن العمل، وتقرر تأجيل بدء التصوير دون تحديد موعد حتى الآن وغير معروف مدى إمكانية أن يلحق

القاهرة - أشأ: مع انطلاق تصوير معظم المسلسلات المقرر عرضها في رمضان المقبل، دائما ما تتخلف بعض المسلسلات في حجز تذكرة دخول الماراثون الرمضاني بسبب صعوبات في التسويق أو مشاكل إنتاجية. ويهدد فشل التسويق النجمتين مي عز الدين ووفاء عامر من خوض سباق رمضان المقبل، حيث يواجه مسلسل «رسائل» للفنانة مي عز الدين مصيرا مجهولا بسبب فشل التسويق بالإضافة إلى تعاقدهم على مسلسل آخر. ولم يبدأ تصوير «رسائل» حتى الآن أو يعلن عن أبطاله رغم تحديد أكثر من موعد لانطلاق تصوير أحداثه التي تجري بالحارة الشعبية. وتجسد مي شخصية امرأة متزوجة عاملة

مي ووفاء عامر



مي عز الدين